

"لا بد أن نتعلم الإسلام عقيدة.. فقهاً أخلاقاً.. خطوطاً عامة لتخير الأسلوب ..
نظافة الأسلوب.. وأن نطبقه وأن يكون مرجعنا في كل مسألة مسألة، وكل قضية
قضية.."

من خطاب آية الله الشيخ عيسى أحمد قاسم (حفظه الله) في ليلة ١٠ محرم ١٤٣٠هـ في المنامة.



تعزية

جمعية مركز سماهيج الإسلامي ترسل التعازي إلى صاحب العصر والزمان (عج) والأمة
الإسلامية جمعاء بمناسبة ذكرى مصاب الإمام الحسين (ع).

الآن في الأسواق
أرزاء
للرادود الحسيني
عبدالله المسيح

فعاليات مركز الأحياء في
صفر ١٤٣٠هـ << ص ٦

البكاء على الحسين (ع) في
الأدب الأندلسي ... ص ٢

لقاءات وحوارات:

❖ لقاء صريح مع الشيخ جمال

خرفوش. << صفحة ١٠

❖ لقاء مع الرادود عبدالله

المسيح. << صفحة ١٢

❖ حوار مع عضو المجلس البلدي

محمد عباس. << صفحة ١٤

نبذة تعريفية عن الخطيب الحسيني

السيد حسين الهودي



من مواليد قرية سماهيج لعام
١٩٩٢م، والده من الشخصيات المعروفة
في القرية و هو صاحب حملة السادة
للعقبات المقدسة، كما أن والدته قائمة
على مآتم الحوراء (ع) للنساء و هو من المآتم المعروفة،
فنشأ السيد حسين في جو مفعم بالعطاء الحسيني، فكان
يصحو من نومه على أصوات المعزيات منذ صغره، الأمر
الذي جعل استعداده كبيراً للخوض في غمار هذا البحر
العميق.. صفحة ٩

الخطيب الحسيني المرحوم السيد جابر الآغاوي (قدس)

هو السيد جابر بن السيد كاظم بن السيد
جواد بن السيد إسماعيل بن السيد نصر الله بن
السيد يوسف بن السيد عبد الله البلادي البحراني
الغريفي، والسيد عبد الله هذا هو الأخ الشقيق
للعالم المقدس السيد أحمد بن السيد هاشم الغريفي
الشهير بالحزمة الشرقي الذي ينتهي نسبه إلى السيد ابراهيم المجاب
بن الإمام موسى بن جعفر عليهم السلام. لقب هؤلاء السادة بالغريفيين
نسبة الى غريفة الشاخور من قرى البحرين... صفحة ٧.



كلمة الجمعية



لقد آن الأوان كي
نقطف ثمار جهود مضيئة،
واجتهادات حثيثة ابتدأت منذ
العام ٢٠٠١م حينما تشكل
المركز باسم مركز الدراسات
والبحوث تحت مظلة لجنة
التدريس التي كانت برئاسة
عبر عملية انتخابية حرة، ومروراً بمرحلة الفصل عن
لجنة التدريس في العام ٢٠٠٥م بعد الخطة الخمسية،
وانتهاءً بإشهار المركز كجمعية رسمية في الخميس
١٠/٤/٢٠٠٨م. لقد حانت لحظة الانطلاقة الجبارة
لدفع العمل الإسلامي للأمام تطبيقاً لشعارنا الدائم في
تلك الانطلاقة ((نحو عمل مؤسساتي حقيقي))، أملاً في
إثراء الساحة الدينية والاجتماعية والتطوعية والخيرية.

سترون في هذه النشرة كل جديد، ستجدون العمل
المؤسساتي الحقيقي، ستدركون أن للقرية مؤسسة قادرة
على مواجهة الصعاب وتخطي كل العقبات، في سبيل نقل
المجتمع إلى ميدان أوسع وحصن أمني. لن أطيل، فقط
اقرؤوا هذه النشرة ففيها الكفاية عن مزيد كلام.

رئيس مجلس إدارة

جمعية مركز سماهيج الإسلامي

الشيخ جمال خرفوش

يجب على كل مؤمن موالي لأهل البيت (عليهم السلام) أن يُظهر في ذكرى
عاشوراء الأليمة - بحسب إرشاد أئمة الهدى (عليهم السلام) وهم أطباء
النفوس والقلوب، وبحكم الولاية والمحبة والوفاء لأهل البيت عليهم
السلام - الحزن والتفجع مواساة لأهل البيت (عليهم السلام) للمصائب
الجليلة والرزايا الفجيعة التي أصابتهم (عليهم السلام) في كربلاء المقدسة
في شهر محرم الحرام من العام: (٦١ هـ) على أيدي الأشرار من جنود إبليس
وعبدة الطاغوت والحكام الظالمين.... صفحة ٤



البكاء على الحسين (ع) في الأدب الأندلسي

بقلم: فضيلة الشيخ جمال خرفوش

مقدمة..

الدولة الأموية الثانية، و لكن ذلك لم يمنع تكاثر المحبين من المسلمين لأهل البيت (ع). و من الممكن تصنيف المسلمين في الأندلس إلى ثلاثة أقسام: متجاهرون بالعداء، محبون من السنة، و شيعة. و قد تصدر القسم الأول أبو بكر بن العربي صاحب العواصم من القواصم و ابن عبد ربه صاحب العقد الفريد و ابن حزم الأندلسي صاحب المحلى. و قد كان للولاة الأمويين أثر كبير في بث روح البغضاء و الضغينة على أهل البيت (ع) و شيعتهم و محبيهم، فهذا عبد الرحمن الناصر الذي حول الدولة الأندلسية من إمارة إلى خلافة لما استلم الحكم وعمره إثنين وعشرون عاماً وحكم خمسون عاماً وكل ما نسمعه عن أمجاد الأندلس إنما ظهر أمره في عهد الناصر، حيث بدأ الصدام المسلح مع الخلافة الفاطمية في الشرق فاستعد الناصر بحرياً وبدأ هو بالهجوم على شمال المغرب و سطر بالفعل على سبته وأوقف الخطر الفاطمي. ثم جاء ابنه الحكم (المستنصر) الذي لم يكتف بتتبع الشيعة في مملكتها وقتلهم، وإنما سعى الناصر خاصة إلى زعزعة كيان الدولة الفاطمية في أفريقية بتأييد الثوار عليها حتى وإن كانوا خوارجا أباضية مثل أبي يزيد مخلد بن كيداد. كما قام بإطلاق اللعن على ملوك الشيعة بجميع منابر الأندلس. و قد نظم ابن عبد ربه أرجوزته التي أسقط فيها خلافة علي و اعتبر معاوية رابع الخلفاء، حتى قيل إن تلك الأرجوزة قد شقت على المعز الفاطمي إلى أن عارضها شاعره الإيادي التونسي بأخرى. و قد صنف قاسم بن أصبغ أحد شيوخ المستنصر كتاباً في فضائل بني أمية.

إلا أن تلك الحملات المسمومة على التشيع و إن نالت تقبل السنة سياسياً، إلا أنها لقيت معارضة منهم لانتقاص مقام الإمام علي بن أبي طالب (ع) كخليفة للمسلمين، فرد قاضي الجماعة في قرطبة منذر البلوطي على ابن عبد ربه رداً قاسياً. و يكفي أن ابن حزم الذي قد بلغ الذروة في تعصبه و ولائه لبني أمية يرى بأن مقتل الحسين (ع) يعتبر من أكبر مصائب الإسلام. و لم يتبدل الوضع إلا بعد أن ضعفت شوكة الأمويين و ولت دولتهم في الأندلس، إذ أصبح التشيع يجد طريقاً إلى الأندلس، حيث صار الانتساب لبني أمية مسبة و عاراً و شقاً، لدرجة أن الشاعر أيوب بن سليمان السهيلي الأموي كان يقول لغلامه في أول أيام دولة المرابطين: ((إذا سئلت عني فقل إنه من اليهود، فإنه أمشي لحالنا)).

أما بخصوص القسم الثاني و هم السنة، فإنهم لا يرون ارتباطاً بين التشيع و محبة أهل البيت (ع)، حيث أعلنوا المحبة لهم و البكاء عليهم خصوصاً البكاء على الحسين الشهيد (ع).

شعراء وقصائد في رثاء الحسين (ع):

قبل أن نخوض في نماذج من شعر الأندلس نشير لكتاب: ((إعلام الأعلام فيمن بويح بالخلافة)) للسان الدين الخطيب الذي ذكر فيه كيفية إحياء الأندلسيين لذكرى استشهاد الأمام الحسين (ع) بقوله: ((لم يزل الحزن متصلاً على الحسين، والمآتم قائمة في البلاد يجتمع لها الناس ليلة يوم قتل فيه. أي ليلة عاشوراء. ولاسيما بشرق الأندلس، يقيمون رسم الجنازة في شكل من الثياب ويحتفل بالأطعمة والشموع، ويوقد البخور، ويحلب القراء ويتغنى بالمرثي الحسينية، وبقية من هذا لم تقطع بعد)).

حينما خرج الإمام الحسين (ع) في ثورته العارمة على الظلم والظلمان، معلناً الحرب على الظلمة وأعوان الظلمة، فإنه أرادها نهضة عالمية للناس كافة، بغض الطرف عن أطيافهم وانتماءاتهم وأديانهم. وبالفعل كان له ذلك سلام الله عليه، إذ نالت نهضته المباركة إعجاب الجميع، وأخذت بمجاميع قلوب كل الناس، كما أنها تسرّت إلى كل ميادين الحياة بشتى التخصصات. و من أهم الميادين التي هامت بذكر الحسين (ع) هو ميدان الشعر، الذي أسهب في ذكر واقعة كربلاء وتفصيلها بطابعها المأساوي التراجيدي العظيم، فكانت ولم تزل أقلام الشعراء وخيالاتهم الخصبة تتسابق في نيل شرف ذكر مصاب الحسين (ع). ولعل الجدير بالذكر ومما يندر ذكره أن الأدب الأندلسي النثر الذي عرف بخصائصه وابتكاراته البديعة الخلافة، قد انحنى راعماً لمصاب السبب الشهيد (ع)، حيث استنفر الكثير من شعراء تلك المدرسة لرثاء الإمام سلام الله عليه وذلك لأسباب كثيرة لم تكن في كل لحظاتها ولاءً مطلقاً للحسين (ع) وأهل بيت النبي (ص)، بل كانت أقلاماً من الطرف الآخر وجدت أن المخرج من حالة الإحباط التي نالتها الأمة وخصوصاً الأندلس البراقة، في نشر ثقافة النهضة الحسينية الثائرة.

علاقة الشعراء والكتاب الأندلسيين بالحسين (ع):

قد يعتقد بعض المؤرخين و المحققين بأن أولئك الشعراء و الكتاب الذين كتبوا في الحسين (ع) لم يكونوا من الشيعة الموالين، و هذا الكلام بجانب للصواب، فبالرغم من أننا لا نستطيع أن نجزم بعدم وجود أطراف غير شيعة في هذا الميدان، و هو ليس بالبديع فكم من كافر أو مسيحي قد كتب في الحسين (ع)، إلا أن أغلب الكتاب والشعراء فيما يبدو من الشيعة الموالين المتخفين بغطاء التقية، لأن الأندلس و إن لم تعرف بالتشيع، لكن للتشيع أثراً بارزاً فيها منذ القدم. فمن خلال الكتب الأندلسية المؤلفة ككتاب درر السمط في خبر السبب لأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي الأبار المولود ٥٩٥ هـ والمتوفى ٦٥٨ هـ الموافق ١١٩٩-١٢٦٠ م، و كتاب مناقب السبطين الحسن والحسين لأبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن التجيبي اللقنتي الأصل التلمساني المهجر (ت ٦١٠ هـ). فبعد أن ضعفت دولة الأمويين في الأندلس ظهرت دول يحكمها السادة الحسنيون ومنهم آل (حمود) ودولة الموحدين... وظهر بينهم شعراء محبون لأهل البيت (ع) فمدحهم ورثوا الإمام الحسين عليه السلام بأشعارهم وهجوا بني أمية لظلمهم وفسقتهم، ومن أولئك الشعراء: علي بن بسام وصفوان بن إدريس ومحمد بن هاني الأندلسي عبادة بن عبد الله الأنصاري المعروف بلقب ابن السماء و أحمد بن درّاج القسطلي و عبد الرحمن الأشبوني و الجرّاي وغيرهم ونظم بعضهم أشعاراً تضاهي أشعار دعبل والكميت والسيد الحميري وكثير عزة.

علاقة الأندلس بالتشيع:

من الواضح أن الحكومات التي توالى على الأندلس لم تكن تهوى أهل البيت (ع) و شيعتهم، لأن الدولة الإسلامية في الأندلس إنما نشأت على يد الأمويين بقيادة عبد الرحمن الداخل الذي فر من سطوة العباسيين مؤسساً

أبو بحر صفوان بن إدريس بن عبد الرحمن بن عيسى بن إدريس التجيبي المرسي. ولد سنة ٥٦٠ وتوفي سنة ٥٩٨. كان كاتباً بليغاً وشاعراً بارعاً من أعيان أهل المغرب كما في الطليعة. قال لسان الدين بن الخطيب انفراد برثاء الحسين وقال ابن الأبار له قصائد جليلة خصوصاً في الحسين. رحل إلى مراكش فقصده دار الخلافة مادحاً فما تيسر له شيء فقال: لومدحت آل البيت لبلغت أملي فمدح، وبينما هو عازم على الرجوع طلبه الخليفة مآربه فعكف على مدح آل البيت عليهم السلام ورثائهم.

وهذه بعض آثاره الشعرية:

قد كان لي قلباً فلما فارقوا
وجرت سحاب للدموع فأوقدت
ومن العجائب أن فيض مدامعي
وله رحمه الله معارضاً قول الحريري (خل ادكار الأربع):

أومض ببرق الأضلع
واحزن طويلاً واجزع
وانثر دمء المقتلين
وابك بدمع دون عين
قضى لهيفا فقضى
ريحانة الهادي الرضا
ومن شعره أيضاً:

يا عين سحي ولا تشحي
ولو بدمع بحذف عين

٢- ناهض بن محمد الأندلسي الوادي أشي:

من شعراء القرنين السادس والسابع، وقد ورد ذكره في كتاب (نفع الطيب) الذي اكتفى بذكر اسمه ونسبه دون تطويل، مقدماً قصيدته في رثاء الحسين (ع) من دون تعليق كما ذكر سنة وفاته ومكانها وذلك في سنة ٦١٥هـ ببليدة وادي آش، وقد عاصر الكثير من الشعراء الذين شاطروه ذات المسلك، كالسلطان النصرى الشاعر يوسف الثالث من ملوك بني الأحمر. من شعره رضوان الله عليه:

إيه حمامة خبريني، إنني
أبكي قتيل الطف فرغ نبينا
ويل لقوم غادروه مضرراً
متعزراً قد مزقت أشلاءه
أيزيد لورايت حرمة جده
لم تقتنص ليث العرين الشاكي

٣- محمد بن هاني الأندلسي:

((هو أبو القاسم محمد بن هاني الأزدي الأندلسي)) أديب شاعر مفلح، أشعر المتقدمين والمتأخرين من المغاربة، وقد لقب بمتنبي الغرب، كان أبوه هاني من قرية من قرى المهديّة بافريقية وكان أيضاً شاعراً أديباً فانقل إلى الأندلس فولد له محمد المذكور بمدينة اشبيلية ونشأ بها واشتغل وحصل له حظ وافر من الأدب وعمل الشعر ومهر فيه وكان حافظاً لأشعار العرب وأخبارهم وكان أكثر تأدبه بدار العلم في قرطبة حتى برع بكثير من العلوم لا سيما علم الهيئة، شعره طافح بالتشيع. كان يعنى باللفظ كثيراً وقد قال فيه الفتح بن خافان: ((علق خطير، وروض أدب نصير، غاص في طلب الغريب، حتى أخرج درّه المكنون، ويهرج بافتتانه فيه كل فنون، وله نظم

تتمنى الثريا أن تتوج به وتقلد، ويود البدر أن يكتب فيه ما اخترع ووُلد)). وكان طويل النفس الشعري فكثير من قصائده ما تجاوز المائة ومنها ما بلغ المائتين، على أنه مهما أطال لا ينحط نسجه وإنما يبقى على متانته وقوة سبكه. قال فيه الذهبي: ((شاعر العصر أبو الحسن محمد بن هاني الأزدي المهلب الأندلسي، يقال: إنه من ذرية المهلب وكان أبوه شاعراً أيضاً، ويكنى محمد أبا القاسم أيضاً. مولده بأشبيلية، وكان ذا حظوة عند صاحب أشبيلية. ونظمه بديع في الذروة، وكان حافظاً لأشعار العرب وأيامها، اتصل بالمعز العبيدي، فأنعم عليه، خنق في رجب سنة اثنتين وستين وثلاثمائة وهو في عشر الخمسين. وديوانه كبير، وفيه مدائح، تقضي به إلى الكفر. وهو من نظراء المتنبي، وقيل: بل عاش ستاً وثلاثين سنة))

فلا حملت فرسان حرب جيادها
ولا عذب الماء القراح لشارب
ألا إن يوماً هاشمياً أظلمهم
كيوم يزيد والسبايا طريده
وقد غصت البيداء بالعبس فوقها
فما في حريم بعدها من تحرج
ويقول العلامة الأميني رحمه الله في كتابه الخاص بشهداء الفضيلة إنَّ الشاعر ابن هاني الأندلسي استشهد بأيدي أعداء الله في ٢٢ رجب سنة ٣٦٢هـ. ولما بلغ المعز، وهو في مصر، خبر مقتله تأسف عليه كثيراً، وقال: «لا حول ولا قوة إلا بالله! هذا الرجل كنا نرجو أن نفاخر به شعراء المشرق، فلم يقدر لنا ذلك».

١- أحمد بن دراج القسطلي:

من شعراء القرن الخامس الهجري، وكان معاصراً لآل حمود السادة الأدارسة الحسينيين في الأندلس، وكانت وفاته في ٤٢١هـ، ويطلق عليه النقاد لقب (متنبي الأندلس). له قصيدة عظيمة فصل فيها معاناة أهل البيت عليهم السلام من حكام الجور والظلمة، و جدير بالذكر أن أبو الحسن علي بن بسام قد أثنى على هذه القصيدة في كتابه الذخيرة، فكان مما قاله: ((... وهي من الهاشميات الغرّ، لو قرعت سمع دعبل بن علي الخزاعي والكميت بن زيد الأسدي لأمسكا عن القول، بل لوراها السيد الحميري وكثير لأقامها بيته على الدعوى، وتبدأ هذه القصيدة بكاء شجي، بكاء تجهش به قلوب الشيعة في كل مكان)). يقول في قصيدته التي تزيد على سبعين بيتاً:

إلي الهاشمي إلى الطالب

إلى الفاطمي العطوف الوصول

إلى ابن الوصي إلى ابن النبي

إلى ابن الذبيح إلى ابن الخليل

إلى المستجار من المستجير

إلى المستقال من المستقيل

سلامً وأنت ابن بدء السلام

من ضيفه المكرمين الدخول

شرائع خلدتها في الأنام

من كل أرض وفي كل جيل

في ذكرى شهادة الإمام الحسين (عليه السلام) في كربلاء

من كلمة الأستاذ الفاضل عبدالوهاب حسين بمناسبة استقبال عاشوراء محرم ١٤٣٠هـ في الندويدرات



الصادقين بشكل طبيعي تلقائي بسبب جرأة الأشرار من عبد الطاغوت والشيطان على انتهاك حرمت أولياء الله القديسين الذين امتلأت قلوب المؤمنين بعشقهم وموالاتهم والتعلق بهم والإنس بوجودهم والوحشة لفراقهم والتألم لكل ما يصيبهم من سوء - وهذه من الحالات الوجدانية الطبيعية الصادقة للإنسان في الحياة الدنيا بحكم الفطرة وسنن الحياة ومتطلبات عمرانها بالحق - وظهور الظلمة وتجلي الوحشة بسبب غلبة الطاغوت وإهانة نور الولاية وسلطانها على الأرض، ولهذا كله حقيقة ملكوتية هي في غاية الوحشة والإيلام، وهي حقيقة يراها كل من يملك قلبا طاهرا نقيا، ويخاف أصحاب هذه القلوب بسبب رؤية هذه الحقيقة الفجيعة التي تستبطن حقيقة كل ظلم يقع على كل مستضعف في الأرض من غضب الرب الجليل ومن نزول العذاب على أهل الأرض بسببها، ما لم يكن هناك استنكار ورفض ومقاومة، ولهذا كان شعار القائم من أهل البيت (عجل الله تعالى فرجه الشريف) في نهاية مشاور المآسي في تاريخ البشرية، هو: لله يا لثارات الحسين لله وهو الشعار الذي يستبطن الرفض والانتقام لظلمات جميع المستضعفين في الأرض. ولكن ليعلم المؤمن بأن ما أصاب الإمام الحسين (عليه السلام) وأهل بيته وأصحابه، لا يمثل إهانة حقيقية لهم ولا سبيلا لشعورهم بالذلة والإنكسار أمام طغيان يزيد وجيشه، وإنما هو سبيل للشعور بالعزة والرفعة والكرامة والمجد في الدنيا والآخرة، فزي كل إهانة وإساءة يوجهها جنود يزيد إلى الإمام الحسين (عليه السلام) وأصحابه، كان الإمام الحسين (عليه السلام) وأصحابه يرتقون إلى عالم القدس والطهارة حيث يسكن القديسون والملائكة المقربون، وكان يزيد وجنوده يهونون إلى الدرك الأسفل مع الشياطين في نار جهنم التي سجرها الله جل جلاله بغضبه للانتقام من شرار خلقه، وحينما ارتقى الشمر بن ذي الجوشن على صدر الإمام الحسين (عليه السلام) وهو قمة الإهانة في الظاهر، فقد صعد الإمام الحسين (عليه السلام) في الحقيقة والباطن إلى أعلى عليين، وهوى الشمر بن ذي الجوشن إلى أسفل سافلين في سجين في نار جهنم. ولهذا كان الإمام الحسين (عليه السلام) وخاصة أصحابه تشرق وجوههم بسبب لذة الشوق والوصول وما يصل إلى أرواحهم الشريفة الطاهرة من تجليات جمال المحبوب وسبحات جلاله، فلا يجوز أن يذهب الحزن لما أصاب الأجساد الشريفة من الهتك الظاهر والإساءة الجسدية بجمال هذه الحقيقة العرفانية الرفيعة.

سأحاول تبيان النظرة المطلوبة لفاجعة كربلاء الأليمة وكيفية التعاطي في إحياء هذه المناسبة الجليلة.

- يجب على كل مؤمن موالى لأهل البيت (عليهم السلام) أن يظهر في ذكرى عاشوراء الأليمة - بحسب إرشاد أئمة الهدى (عليهم السلام) وهم أطباء النفوس والقلوب، وبحكم الولاية والمحبة والوفاء لأهل البيت عليهم السلام - الحزن والتفجع مواساة لأهل البيت (عليهم السلام) للمصائب الجليلة والرزايا الفجيعة التي أصابتهم (عليهم السلام) في كربلاء المقدسة في شهر محرم الحرام من العام: (٦١هـ) على أيدي الأشرار من جنود إبليس وعبد الطاغوت والحكام الظالمين، فيترك لذلك بعض لذاته في طعامه وشرابه ومنامه وكلامه، ويكون بمثابة من أصيب في أهله وأعزته وأقربائه، ولا يكون انتهاك حرمة أهل البيت الطاهرين (عليهم السلام) مظاهر النور والمحبة والسعادة والحياة الذين هم أولى به من نفسه، أهون عليه من انتهاك حرمة نفسه وأهله وأعزته وأقربائه، لاسيما وأن ما أصابهم (عليهم السلام) كان من أجل نجاة المؤمنين وسعادتهم، ومن لا يفعل: فإنه محجوب عن رؤية الحقائق الملكوتية للأمر والأشياء، ولا وجدان له ولا شرف ولا كرامة. وعلى المؤمن أن يحذر من خديعة الشيطان له بطول الزمان على المصيبة الفجيعة - كما يُروج له البعض هذه الأيام - فالمصيبة حاضرة متجددة في قلوب المؤمنين الصادقين في كل لحظة، ولكن كما قال الله تعالى: { إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ } (التوبة: ٣٦) ولكل شهر خاصيته وآدابه وأعماله، فله شهر رمضان خاصيته وهي الصيام، وله شهر الحج خاصيته وهي الحج، وله شهر المحرم خاصيته، وخاصة شهر المحرم إظهار الحزن لمصائب أهل البيت (عليهم السلام) ورزاياهم، فيجب على كل مؤمن أن يكون له كل الحرص على حضور مجالس العزاء، وقراءة زيارة عاشوراء، والبكاء أو التباكي، وأن يكون لسان حاله يقول بصدق وإخلاص: يا ليتني كنت فداء لك يا حسين من جميع ما أصابك، وكان أهلي فداء لأهلك من جميع ما أصابهم، ليعرج بذلك إلى عالم الملكوت الأعلى، ومن لا يعتقد بأنه يجب عليه أن يكون فداء للحسين (عليه السلام) وأهل بيته، فتلك مصيبة عظيمة في يقينه ودينه وإيمانه يجب عليه أن يجد حلا لها.
- أن يعلم المؤمن بأن الحزن والتفجع إنما هو حالة إنسانية وجدانية فطرية تتولد في قلوب المؤمنين

- وليعلم الأحبة جميعا: بأن القيمة الحقيقية لإحياء عاشوراء تتمثل في إحياء قضية عاشوراء وليس في إحياء المأساة وسردها، وذلك بالعزم الأكيد على الالتزام الصادق بمنهج سيد الشهداء الإمام الحسين (عليه السلام) في إمامته وصبره وشجاعته ورفضه ومقاومته لكل أشكال الباطل والظلم والرديلة وتضحياته من أجل الدين والقيم والمبادئ والمصالح الإنسانية العليا، وأن يكون البكاء على الإمام الحسين (عليه السلام) في حقيقته ثورة عقائدية وجدانية صادقة على الذين صنعوا المأساة الفجيعة في كربلاء، وعلى امتداداتهم الطبيعي في التاريخ من الطغاة والمستكبرين والظالمين والمفسدين في الأرض، ويترجم ذلك بالانتظار البناء والفاعل لظهور القائم من آل محمد (صلوات الله عليه وعلى آبائه الطاهرين) ليكون من أنصاره على الحق في السر والعلانية والظاهر والباطن، ويسهم معه في إقامة دولة العدل الإلهي العالمية، وتطهير الأرض من الطغاة والمستكبرين والمفسدين في الأرض، وبدون ذلك يفقد الإحياء والبكاء قيمتهما في العقل والدين والحقيقة.

وفي الختام أيها الأحبة: ليكون لكم المزيد من الاهتمام بعاشوراء ورعايتها حق رعايتها والحرص على الالتزام بآدابها والقيام بأعمالها من حضور مجالس العزاء والزيارة والبكاء أو التباكي، والحذر من عدم التغير في هذه الأيام الجليلة، فإنه دليل على الخذلان وعدم التوفيق والاحتجاب عن رؤية عالم الحقيقة - عدم رؤية ملكوت الأشياء والأمور وحقاؤها - بسبب الاستغراق في عالم المادة وحب الدنيا ومظاهرها وزخارفها الباطلة واستيلاء الذنوب على العقل والنفس، فتجب بذلك المبادرة إلى العلاج بالتفكير في النفس ومحاسبتها والاستغفار من الذنوب والتوبة منها إلى الله عز وجل والتعويض عما سلف من التقصير قبل حلول الأجل وملاقاة المصير الأسود في يوم القيامة.

الفيديو كليات العزائية

في هذا الموسم تم إنتاج تسعة كليات وتم عرضهم في قناتي الأنوار وفورتين الفضائية :-



١. جدي يا جدي: للرادود الحسيني حسين السيبي.



٢. كل سنة البحرين - الجزء الأول والثاني للرادود الحسيني عبدالله المسيح.



٣. يا نفس هوني: للرادود الحسيني عبدالله المسيح.



٤. عمّة بعجل: للناشئ حسين العود.

٥. ردوا عليّ: للرادود الحسيني علي عبدالشهيد رضي.

٦. وين اليروح: للرادود الحسيني عبدالله المسيح.

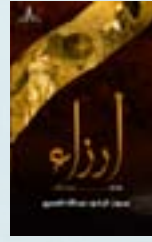
٧. عذراً أبا عبدالله: للرادود الحسيني عبدالله المسيح.

٨. ارفع الراية: للرادود الحسيني عبدالله المسيح.



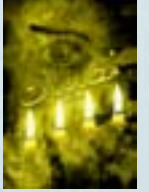
إصدارات الجمعية لهذا الموسم:-

❖ الإصدار العزائي (أرزاء) للرادود الحسيني عبدالله المسيح، وهو الإصدار الصوتي الخامس للجمعية، والإصدار العزائي الرابع للرادود. ويحتوي الإصدار على ٨ قصائد كتبت بقلم الشاعر الأستاذ الشيخ جمال خرفوش، وتم تسجيلها في (ستديو كروف ، وستديو فذك ، ومشكور ميديا).



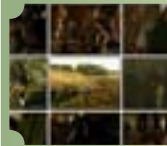
❖ الإصدار العزائي (مصيبات) لمجموعة من الروايد وهم:

- الرادود الحسيني حسين السيبي - مصابين.
- الرادود الحسيني عبدالله المسيح - شيخ الخربه.
- الرادود الحسيني ملا موسى البلادي - أقمار وبدور.
- الرادود الحسيني علي عبدالشهيد رضي - ردوا عليّ.
- الرادود الناشئ حسين العود - عمّة بعجل.



حرض الكليات وشيلم موكب الإياء

من ضمن برنامج المركز الإعلامي لهذا الموسم عرضت مجموعة من كليات الجمعية وفيلم موكب الإياء في مآتم النساء بالقرية، وتم العرض في مآتم الإمام الحسين (ع) للنساء في ليلة ٥ محرم، وليلة ٦ محرم في مآتم الشريفة، وليلة ٧ محرم في مآتم الحوار (ع)، وليلة ٩ محرم في مآتم أبونصيب، وليلة ١١ محرم في صالة الزهراء (ع)، كما استمر العرض طيلة العشرة في مآتم الزهراء (ع) بعد الموكب على العادة.



مشروع كوبونات شهر محرم ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م

للعام الخامس على التوالي تطرح الجمعية مشروع الكوبونات الذي يباع بـ ١٠٠ فلس، وبيع هذا المشروع يذهب لصالح الأعمال الخيرية التي



تقوم عليها الجمعية، وهذا العام ستكون الجائزة الأولى (كوبون إيجار صالة أفراح تتضمن الخدمات مقدمة من الشبكة لخدمات الأفراح والمناسبات)، ويتضمن أكثر من ٧٠ جائزة، حيث تم توزيعه على مناطق مختلفة في البحرين.



نبذة تعريفية عن مشروع مركز الإحياء

٣. تفعيل دور مقرئي القرآن الكريم والأدعية طوال العام.
٤. تدريب وتأهيل المقرئين الصغار لتكوين قاعدة متميزة من المقرئين.
٥. الاستفادة التامة من الشخصيات والمؤسسات ذات النشاط المماثل سواء في الداخل أو الخارج، وذلك بإشراكها في هذا البرنامج عبر استقطاب الشخصيات الروحانية وكبار قراء الأدعية والقرآن الكريم وما إلى ذلك.
٦. نشر الثقافة الروحية والعبادية عبر النشرات و المطويات والكتيبات المنشورة.
- المناصب الإدارية:**
يتكون المركز من ثلاثة مناصب مهمة:
- ١) الرئيس: ويفترض به أن يرأس قسم التخطيط والإعداد والمتابعة.
- ٢) أمين السر: يقوم بمهام نائب الرئيس والميزانية والسكرتارية.
- ٣) رؤساء الأقسام: يرأس كل قسم عضومن الأعضاء ومعه مجموعة مساعدين.
- أقسام مركز الإحياء:**
- ❖ قسم التخطيط والإعداد والمتابعة.
 - ❖ قسم المقرئين.
 - ❖ قسم الضيافة والخدمات.
 - ❖ القسم الثقافي

التعريف بالمشروع:

من الملاحظ أن أجواء الإحياء للمناسبات الروحية والعبادية باتت ضعيفة جداً ولا تكاد تذكر، وأضحقت مقتصرة على بعض المناسبات الدورية في العام قليلة القدر الرئيسية وبعض الأدعية المهمة كدعائي التوسل وكميل. وعلى أساس هذه الخلفية تقوم فكرة مشروع مركز الإحياء، الذي يضع على كاهله مسئولية البرمجة الكاملة والتخطيط التام للمناسبات والليالي والأيام والأشهر العبادية والروحية، فلا تقوت أية مناسبة صغيرة كانت أم كبيرة إلا ويتم إحيائها ولو بقدر.

أهداف المشروع:

١. رسم خطة سنوية متكاملة للبرنامج العبادي والروحي يشمل كل المناسبات التي تتخلل العام.
٢. إحياء جميع المناسبات العبادية في العام ولو بقدر.

فعايات مركز الإحياء طوال السنة:

الزمن	الفعالية
ليلة الأربعاء من كل أسبوع بعد صلاة العشاءين	دعاء التوسل
ليلة الجمعة من كل أسبوع بعد صلاة العشاءين	دعاء كميل / زيارة وارث
يوم الجمعة من كل أسبوع الساعة ١٠:٢٠ صباحاً	دعاء الندبة
يوم الجمعة من كل أسبوع بعد القراءة الحسينية عصرًا	دعاء السمات
يوم وليلة ٩ ذو الحجة	إحياء ليلة ويوم عرفة
سيحدد لاحقاً	حديث الكساء

فعايات مركز الإحياء في شهر صفر المظفر ١٤٣٠ هـ

اليوم / الليلة	الدعاء	الوقت
ليلة ٧ صفر	زيارة الإمام الحسن المجتبي (ع)	بعد صلاة العشاءين مباشرة
ليلة ١٧ صفر	زيارة الإمام علي الرضا (ع)	بعد صلاة العشاءين مباشرة
ليلة ٢٠ صفر	زيارة الأربعين	بعد صلاة العشاءين مباشرة
يوم ٢٠ صفر	زيارة الأربعين	بعد صلاة العشاءين مباشرة
ليلة ٢٨ صفر	زيارة الرسول الأعظم (ص)	بعد صلاة العشاءين مباشرة
ليلة ٢٩ صفر	زيارة السيدة فاطمة الزهراء (ع)	بعد صلاة العشاءين مباشرة

المكان : مسجد الزهراء (ع).

في شهر محرم الحرام أقام مركز الإحياء العديد من الفعايات منها:

- قراءة زيارة عاشوراء ليلياً بعد صلاة العشاءين خلال عشرة محرم.
- قراءة زيارة الناحية المقدسة ليلة ١١ محرم بعد صلاة العشاءين.
- مشروع لعن قتلة الإمام الحسين (ع)، من ليلة عاشوراء إلى غروب الشمس يوم عاشوراء، وقد وصل عدد اللعنات ٥٧٥٦٧ لعنة.
- أقام ختمتين للقرآن ليلة عاشوراء وإهداء ثواب الختمة إلى الإمام الحسين (ع) وشهداء الطف رضوان الله عليهم.

المملكة للنظارات KINGDOM OPTICAL



هاتف: ١٧٢٩٦٢٢٨ - فاكس: ١٧٢٩٦٢٢٨ - شارع الزيارة ٣١٨ - الحورة - مملكة البحرين
Tel: 17296228 - Fax: 17296228 - Zubarah Ave, 318 - Haura - Kingdom of Bahrain

رسم: علي النزين



صور فعايات مركز الإحياء

من ذاكرة الخطباء : السيد جابر آغائي (قدس)



هو السيد جابر بن السيد كاظم بن السيد جواد بن السيد إسماعيل بن السيد نصر الله بن السيد يوسف بن السيد عبد الله البلادي البحراني الغريفي، والسيد عبد الله هذا هو الأخ الشقيق للعالم المقدس السيد أحمد بن السيد هاشم الغريفي الشهير بالحزمة الشرقي الذي ينتهي نسبه إلى السيد ابراهيم المجاب بن الإمام موسى بن جعفر عليهم السلام. لقب هؤلاء السادة بالغريفيين نسبة إلى غريفة الشاخور من قرى البحرين. ويذكر أن آغائي هو لقب متفرع عن الغريفي اشتهر به الخطيب الفاضل السيد كاظم بن السيد جواد بن نصر الله بن محمد شفيق بن يوسف بن عبد الله البلادي، وكذلك ولده الخطيب الشهير السيد جابر آغائي، وعلى ما هو متقول بأنه كان يُنادى بهذا اللقب بين عائلته وبالأخص من قبل والدته منذ صغره وعلى طريقة اللغة الفارسية أنها بهبائية، وقد عُرف بهذا اللقب أولادهم وأحفادهم، وهم الآن مستوطنون في النجف الأشرف.

يعد السيد جابر علماً من أعلام الخطابة ورمزاً من رموز المنبر ومن مشاهير الخطباء الذين يستعذب الجمهور أسلوبه ويستذوق قراءته لذا يتدفق لحضور مجالسه ويحتشد تحت منابره أينما حل وارتحل، كاسيل المتدفق لالتقوته شاردة ولا واردة إلا ذكرها ولا تغيب عنه نكتة لاذعة أو إشارة بارعة إلا واستحضرها بذهنه المتوقد، وذكائه المتحرر وتفكيره المنثور. إذا ما استرسل في بيانه أدهش الألباب بأسلوبه الساحر ولغته الميسره وإذا ما إنسجم مع مجلسه يتدفق الأدب على لسانه. وقد وصف شهيد العراق آية الله العظمى السيد محمد باقر الصدر 'قدس' خطابة العلامة السيد جابر آغائي عندما إستمع إلى خطبته الشهيرة في العاشر من محرم الحرام في نهاية الستينيات في صحن العتبة العلوية المقدسة بالقول: (لوجئنا بأكثر أديب من أدباء العرب لما إستمعنا أن يُصوّر أحوال ليلة العاشر من المحرم كما صورها السيد جابر في هذا المجلس).

عاشوراء الحسين (ع) في عديد من مناطق و قرى و مآتم البحرين و أشهرها مآتم بن زبر في المنامة و الجامع الغربي في قرية الدير. انتقل إلى جوار ربه في قم المقدسة ظهر يوم السبت الموافق ٢٦/٧/٢٠٠٨م عن عمر ناهز الثامنة والثمانين و نقل جثمانه إلى وادي السلام في النجف الأشرف بجوار أمير المؤمنين (ع). شيعه الآلاف من أهالي النجف الأشرف والجماهير الحسينية ومُحبّي أهل البيت 'ع' من مسجد الشيخ الطوسي 'قدس' بإتجاه حرم الإمام أمير المؤمنين 'ع' حيث تمت الصلاة على جثمانه الطاهر. كما حضر التشييع مُمثلين عن مراجع الدين وعلماء وأساتذة الحوزة العلمية الشريفة في النجف الأشرف فيما شاركت العشرات من المواكب والهيئات الحسينية في التشييع الذي إستمر بالمسير خلال شارع الرسول 'ص' تحت حماية أمنية كثيفة وهي تهتف وتردد عبارات الثناء والحب والتقدير والإعتزاز بالفقيد الراحل الذي خدم المنبر الحسيني لأكثر من ستين عاماً :

سيد جابر المهيب ❖❖❖ للمنبر قلم ولسان وفاه الأجل مظلوم ❖❖❖ جان مفارك الأوطان

وردد المشيعون كذلك عبارات وشعارات تُشير إلى شجاعة وجهاد العلامة السيد جابر آغائي ومواقفه العظيمة في مواجهة البعثيين لا سيما في فترة السبعينيات:

عاش العمر بالغبرة ❖❖❖ والآلام والأحزان هذا إلي أبد ما خاف ❖❖❖ من الظلم والظفیان

ثم إتجه المشيعون بعدها لدفن الفقيد في بيته في حي الحنانة خلف مسجد الحنانة وبمشاركة واسعة من الجماهير الحسينية الوفية للقضية الحسينية ورموزها مع ترديد الهتافات والشعارات الحسينية التي تؤكد الولاء للإمام أبي الأحرار الحسين 'ع'. فيما أقيمت الفاتحة على روح العلامة السيد جابر آغائي في الحسينية الأسمية حضرها كبار علماء الدين وأساتذة الحوزة العلمية ومُتمثلي المراجع العظام ورؤساء المواكب والهيئات الحسينية وشخصيات أكاديمية وعشائرية ومُمثلين عن أحزاب وقوى وحركات سياسية عديدة. وقد أشار السيد أحمد رضا المؤمن قريب الفقيد العلامة آغائي إلى إقامة مجالس فاتحة عديدة في محافظات عراقية عديدة منها بغداد وكربلاء والناصرية ودول العالم مثل هولندا



تشيع الخطيب المرحوم السيد جابر آغائي (قدس) - النجف الأشرف



تأدية صلاة الميت على جثمانه الطاهر - النجف الأشرف

من ذاكرة الشعراء : الشاعر الخطيب الشيخ محمد بن نصار (قدس)

اترك النجف الاشرف، لا اترك جوار امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه وكان يستترزف ويستفل الدقيقة الواحدة من حياته في ان ينظم شعراً في أهل البيت (ع).

تذكر له حادثة مهمة عبارة عن كرامة في حقه، وذلك حينما حانت ساعة وداعه في جمادى الأولى سنة ١٢٩٢هـ وقيل ١٢٩٣هـ إذ رقد على سرير مرضه، وفي آخر يوم، وفي لحظات احتضاره وبتصرف غريب أخذ يقبض رجله بعد أن مدهما الممرض الموكل بعلاجه فقام الممرض بمد رجله مرة أخرى ... لكن الشيخ أبى إلا أن يرجعها ويقبضها ! تكرر الأمر عدة مرات إلى أن يسّ الممرض من هذا الأمر، ولم يكن وضع الشيخ يناسب للاستفسار عن سر تصرفه الغريب ! إلى أن فاضت نفسه الزكية قدسها ربها... فيعود بعد دفن الشيخ أحد السادة

الطالقانيين من زيارة الإمام الرضا عليه السلام إلى النجف الأشرف ويسأل أهل النجف هل توفي الشيخ ابن نصار في يوم كذا ؟ فيجيبونه: نعم ؛ كيف عرفت ؟ فأجابهم شاهدت تشيعياً مهيباً في عالم الرؤيا - وأنا في ضيافة الرضا عليه السلام - وجنازة تحمل إلى الصحن الحيدري الشريف ... أما المشيعون فسألت عنهم فقيل هم أصحاب الحسين عليه السلام جاؤوا ليشيعوا هذا المتوفى ... فسألت عنه فقيل صاحب الملمحة المشهورة في شجاعة الأنصار: الشيخ محمد بن نصار ! أما عن قبض رجله فقد رآه أحدهم بالنام وسئله عن سر قبضه لقدميه بعد أن كان بسطهما... فأجاب: أتعبني هذا الممرض ... كنت أحتضر وكان سادتي أمامي ... أردت أن أرحب بهم ترحيباً يليق بعبد أمام مولاه ... علي بن أبي طالب، الحسن، الحسين ... أما الممرض فكان يمد رجلي وهم أمامي ... وأنا أقبضها احتراماً لهم، ملك الموت كان ينتزع روحي بإشرافهم وتحت نظرهم !!! له (ديوان شعر) يعرف بالأنصاريات .

المراجع :

أعيان الشيعة ج ٩ ص ٤٣٤ . الذريعة ج ٩ قسم ١ ص ٣١ . شعراء الفري ج ١٠ ص ٣٢٢ - ص ٣٣٢ . الكرام البررة ص ٣٦٦ . أدب الطف ج ٧ ص ٢٢٢ - ص ٢٢٨ . معجم رجال الفكر والأدب ج ٣ ص ١٢٩٠ . الأعلام ج ٦ ص ٣٠٠ . لأكون مع الصادقين - إذاعة طهران المرئية.

بشكل كبير في ذلك العصر. أشهر قصيدة لديه هي "النصاريات الكبرى" التي نظم فيها شجاعة الأنصار ومقتل الحسين (ع) وغيرها من وقائع الطف، ولا يوجد خطيب في هذا العصر لا يعرف نصاريته ولا يقرأها بطوره (النصاري)، وهذا ليث الخطابة الشيخ هادي الكربلائي وهو يقرأ أبياته وجميع الحضور يحفظونها منذ ذلك الزمن وإلى اليوم. يذكر ابن نصار نكتة حصلت له لما زار الإمام الرضا سلام الله عليه، نظم فيه قصيدة يقول اكملتها يوم دخولي مدينة مشهد المقدسة وانا انظر للقبة الشريفة مطلع قصيدته:

يا خليلي غلسا لا تريحا
اوشكت قبة الرضا ان تلوحا
ان قبراً لاطفت فيه ثراه
منع المسك طيبه ان يفوحا

يقول ابن نصار: نمت تلك الليلة واذا في المنام ارى نفسي في حرم الامام وكأن الامام جالس على كرسي والجموع حوله سلمت عليه وسط الجموع وقبلى يدها رحب بي واعطاني صرة وقال لي افتحها فتحتها واذا بها فتاة لا رائحة له فقال الامام هذا مسك اذفر فقلت مولاي لماذا لا رائحة له، ابتسم الإمام وهو يقول الست تقول في شعرك:
ان قبراً لاطفت فيه ثراه
منع المسك طيبه ان يفوحا

ان هذا مسك اذفر وقد منع طيب تربتي ان تقوح رائحته، يقول المرحوم الشيخ محمد بن نصار انتبهت وانا مسرور ومعتبراً ذلك علامة قبولي عند الامام الرضا صلوات الله وسلامه عليه.
من قصائده ايضاً ملحمة شعرية على غرار الديمستاناني رحمه الله مطلعها قصيدته يجاري قافية ونظماً، يقول:

شيعا الكرار نوحوا
بدموع جاريات
واندبوا فخر الفخار
من اماقيها غزار

كان دائماً أول ما يخرج من بيته يضع وجهه أمام قبة الامام امير المؤمنين ويسلم وينحني ولما يرجع إلى بيته يدير وجهه إلى قبة الامام امير المؤمنين يسلم وينحني ثم بعد ذلك يفلق باب بيته، احفاده ينتقلون يقولون كان الطاعون الوباء الذي أصاب أهل البلد، اقترحوا عليه ان يخرج من المدينة، كان يقول لو قطعوني اوبالسياط ضربوني لا اهجر ولا

هو الشيخ محمد بن علي بن ابراهيم بن محمد بن نصار الشيباني، وقيل الشباني، اللوموي، النجفي. لم نجد نصاً يدل على تاريخ ولادته بالضبط إلا أنها من اللازم أن تتحصر بين ١٢٣٠هـ إلى ١٢٤٠هـ. ويذكر أنه صدم حينما فقد أكثر من أربعين نفراً من اسرته دفعة واحدة في مرض الطاعون الذي فتك بالمنطقة عام ١٢٤٧هـ. عرف بطيب القلب وحسن المعاشرة وصفاء النية كان شديد المحبة والولاء لأهل البيت بحيث رزق بمدد من الاولاد الذكر فاطلق على كلهم اسم علي وكان يشخصهم بالكنية، كنى أحدهم بابي الحسن، ابي الحسين، ابي العباس والرابع بابي محمد. أديب نجفي مشهور، فاضل، شاعر ومن كبار شعراء عصره، وكان من أسرة أدب وعلم في النجف الأشرف. كتب الفصيح والدارج، اشتهر بالشعر الدارج أكثر من الفصيح، مع أن لديه أشعاراً بالفصحى مشهورة كلاميته التي أمر أن تدفن معه في قبره إذ يقول فيها:

أرأيت أختا قدمت لشقيقتها
فرس المنون ولا حمماً وكفيل؟
ومن شعره الفصيح في رثاء السيدة زينب بنت الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام):
هاج وجدي لزينب اذ عراها
فادح في الطفوف هدّ قواها
يوم أضحت رجالها غرضاً للذّبّ

ل السمر فيه هاج وغاها
ونعت بين نسوة ثاكلات
تصدع الهضب في حنين بكاهها
أه والهفتاه ماذا تقاسي
من خطوب تربوعلى ما سواها
ولمن تسكب المدامع من عين
جفا جفنها لذيذ كراهها
أ نهب الخيام أم لعليل
ناحل الجسم أم على قتلاها
أم لأجسامهم على كتب الغب

براء مخضوبة ببيض دماها
أم لدفع الرؤوس فوق عوالي الـ
سمر أم رض صدر حامى حماها
مع ذلك فشعره الدارج أشهر من الفصيح، وكان شعره الدارج يوازي قوة شعر السيد حيدر الحلبي الفصيح، وهو شاعر معاصر له، حيث انتشر صيتهما



الشبكة لخدمات الأفراس والمناسبات
Al-Shabaka Wedding Services



تأجير جميع الخيام التقليدية والألنيوم و VIP
كراسي - طاولات - مكيفات - مراوح
و جميع مستلزمات الأفراس والمناسبات

المكتب ١٧٥٥٢٢٤٣ - الموبايل: ٣٩٣١١٨٥٥ - ٣٩٦٣٣٩١٩



عاشوراء أبرزت بطولات المؤمنين ودناءة المنافقين

كانت عاشوراء حدثاً من أحداث التاريخ الكبار فقد تجلت فيها بطولات المؤمنين كما برزت فيها دناءة المنافقين. وبمقدار ما كان عروج أهل البيت عليهم السلام بقيادة الإمام الحسين (ع) عظيماً كان هبوط العدو في الحضيض عميقاً ومن هنا فأن سيرة عاشوراء ليست صورة عن أحداث ومواقف تاريخية فحسب بل هي مرآة تعكس مصائر الرجال إذا آمنوا وثاروا ومصائر الأعداء حينما يخلدون إلى حطام الدنيا وزينتها وزبرجها وفي الختام إن شعباً يعيش مع مصباح الحسين لن يركع للمؤثرات المادية بل يبقى متمسكاً بالحرية والعزة والكرامة.

نائب رئيس مجلس إدارة جمعية مركز سماهيج الإسلامي
أحمد حميد السماهيجي (أبو زمير)

نبذة تعريفية عن الخطيب الحسيني السيد حسين الهويدي

النشأة:

بفاعليه في موكب الزهراء (ع) بعد تشجيع من أعضاء الموكب فضلاً عن فضيلة الشيخ جمال خرفوش الذي دفعه بذلك الاتجاه. فكان من ثمار مشاركته أن أدرج اسمه في قائمة الروايد المشاركين في أول إصدار عزائي للمركز (أيام عاشور) بقصيدة جميلة مبدعة باسم (يخيه هذي وصية) من تأليف الشيخ جمال خرفوش طبعاً. و في ذات الموسم شارك في العزاء المركزي يوم ١٤ محرم في مدينة حمد الدوار ١٧ إذ خطف الأضواء من الجميع كما تشهد به كاميرات الحدث. وقد ساعده عامل آخر أيضاً مشاركته في قراءة الزيارات والأدعية وبعض قصائد النعي في الرحلات التي قامت بها حملة السادة لسوريا والعمره والمدينة المنورة.

من مواليد قرية سماهيج لعام ١٩٩٣م، والده من الشخصيات المعروفة في القرية وهو صاحب حملة السادة للعتبات المقدسة، كما أن والدته قائمة على مآتم الحوراء (ع) للنساء وهو من المآتم المعروفة، فنشأ السيد حسين في جو مفعم بالعطاء الحسيني، فكان يصحو من نومه على أصوات المعزيات منذ صغره، الأمر الذي جعل استعداده كبيراً للخوض في غمار هذا البحر العميق، كما لا ننسى تشجيع والديه وتوفيرهما كل الأجواء المطلوبة، وأيضاً تحفيز كل أفراد الأسرة من إخوة وأخوات. يذكر أن السيد قد تمكن من المشي على قدميه في صغره وهو في ضريح الإمام الرضا (ع).

الخطابة:

منذ سن العاشرة وهو مشغف بحب الحسين (ع)، فقد كان يجمع بعض الأطفال من أنداده مشكلاً موكباً صغيراً للطم على الحسين (ع) يجوب به أزقة الحي، حتى اشترى له والده مكبراً للصوت (سماعة) الأمر الذي ساهم كثيراً في تحفيزه. وبالرغم من أن بدايته لم تكن في الخطابة إلا أنه كان يشارك في اللطم بقصائد الخطباء وخصوصاً قصائد الملا عطية (رحم)، مما أثر كثيراً في تأهبه للخطابة من خلال حفظه لتلك القصائد التي كان يلقيها في الموكب عن ظهر قلب. وفي العام الهجري ١٤٢٨هـ الموافق ٢٠٠٧م شارك السيد



السيد حسين مع أستاذه الشيخ جمال خرفوش

وفي الأثناء ارتأى السيد أن يدخل في معترك الخطابة أيضاً، فتدرب على يد سماحة الشيخ جمال خرفوش الذي اعتنى به كثيراً وأهله كي يشارك معه في ذات الموسم في مجالس العشرة وما بعدها، وكان عطاؤه ينذر بمولد موهبة جديدة. ولما أوغل في الخطابة ارتأى السيد



بمشورة الشيخ جمال أن يقتصر على الخطابة وينهي مشواره في الموكب كي يتخصص في هذا الميدان الثر. فاستمر السيد مع الشيخ جمال في دروسه الخطابية وكذلك الدروس الحوزوية اليومية المكثفة التي ستؤهلها في المستقبل كي يكون أحد حلقات طلبة العلم في القرية ليعيد آثار و بركات جده السيد حسين الهويدي. و من خلال السنوات التالية اتضح مدى التطور الكبير في مستواه، وذلك بفضل تشجيع أهله واستعداده الخاص ورعاية ومتابعة الشيخ جمال خرفوش. وإلى الآن يقرأ المقدمات للشيخ جمال في كل المناسبات مما أكسبه خبرة كبيرة وتجارب جمة عبر احتكاكه بمعظم قرى البحرين ومعرفته بطبائع المآتم والقرى. وفي هذا العام وبإعداد من الشيخ جمال خرفوش تم حجز السيد لعشرة المحرم في مآتم مدينة عيسى الكبير وبعض المجالس المتفرقة، فضلاً عن مشاركته في مجالس الشيخ جمال.

دراسته الأكاديمية:

مازال يدرس السيد في المدارس النظامية الحكومية، فهو الآن في الصف الأول الثانوي في مدرسة المحرق الثانوية التجارية.

فضيلة الشيخ جمال خرفوش السماهي جدي



أجرى اللقاء: السيد محمود العلوي



وانضمت لجامعة البحرين في العام ١٩٩٥م بعد ابتعائي من قبل وزارة التربية، ودرست لمدة سنتين تخصص المادة الانجليزية ولما أن تم فتح تخصص الجغرافيا التطبيقية عام ١٩٩٧م تحولت إليه نظراً لثراء التخصص وتناغمه مع طموحاتي وميولي. تخرجت عام ٢٠٠٠م وتوظفت في وزارة التربية والتعليم معلماً عام ٢٠٠٢م. حالياً أحضر الماجستير في ذات التخصص في جامعة النيلين.

شيخنا العزيز، نحن نعلم أنكم من المتفوقين دراسياً منذ المرحلة الابتدائية وحتى الجامعة حيث نلتم مرتبة الشرف في شهادة البكالوريوس في الجغرافيا التطبيقية - تاريخ. ولكن كيف نفسر المدة الفاصلة بين التخرج والتوظيف؟

لم يتم توظيفنا في الوزارة لعدم وجود شواغر مثلما يدعون، كما لم يتم توظيفنا في جامعة البحرين مساعد بحث وتدریس نظراً للمعدل!!!

إذا كانت هذه سيرتكم الأكاديمية فكيف تهيأ لكم الولوج في الدراسة الحوزوية؟

بدأت منذ عام ٢٠٠٠م في حوزات البحرين، وذلك بعد تخرجي من الجامعة مباشرة وتعددت وجود وظيفة طول سنتين. وفي عام ٢٠٠٢م بعد أن اندرجت في سلك التدريس، لم يكن بمقدوري التواصل مع الحوزات الصباحية فاعتمدت الدراسة بطريقة الحلقات المفردة بالالتزام ببعض المدرسين عصراً أو مساءً، حيث كان معلمي الأبرز سماحة الشيخ علي رحمة قرابة الثلاث سنوات بنحو من الدراسة المكثفة. ومنذ صيف ٢٠٠٧م انتظمت بالدراسة في حوزات سوريا حيث توجت بعمامة النبي (ص) على يد آية الله السيد عبد المنعم الحكيم أبقاه الله، ودرست هناك على يد أكابر المدرسين كالشيخ نجاح النويني والشيخ قاسم آخوند وأنا الآن على أعتاب إنهاء مرحلة السطوح العليا.

ألا تعتقدون بأن هذه الفترة جداً قصيرة لإنهاء السطوح العليا؟

ربما. **إذا كيف تمكنتم من اختزال كل ذلك الوقت؟** التوافق الإلهية ودعاء الوالدين والاجتهاد والدراسة الذاتية كانوا من الأسباب الحقيقية المباشرة لكسب الوقت. الدراسة الذاتية الآن باتت في متناول اليد في ظل توافر الدروس الصوتية لجهازة من الأساتذة في الحوزات العلمية.

هل تحتكم الدراسة الذاتية للتقويم الحوزوي؟

كان لقاءنا معه ممتعاً وشيقاً، حيث الشفافية والإجابات المباشرة والانفتاح الكبير... خطيب بارع مميز، يجمع بين العديد من المدارس الخطابية المعروفة، ويخرج بنتاجه الخاص. يستميل بصوته الجميل كل السامعين، كما يتميز بالطرح البحثي الغزير المتنوع وبتحقيقاته التاريخية الدقيقة، وبيانه البديع وعذوبة المنطق والطلاقة والتمكن من اللغة العربية وقواعدها. من أوائل الخطباء البحرينيين الذين ثبتوا أقدامهم في القنوات الفضائية ونالوا استحسان الجميع.

سلام عليكم شيخنا الجليل، في البداية أردنا أن نتعرف على شئ من نشأتكم وأثرها على شخصيتكم الكريمة.

ولدت عام ١٩٧٧م في قرية سماهيج، ونشأت والله الحمد في أجواء دينية وثقافية مفعمة، فوالدي الأستاذ أحمد خرفوش من الشخصيات البارزة في المنطقة وهو أحد الأقطاب الرئيسية في القرية حيث يعتبر من أقدر وأهم المدرسين الذين خرجوا الكثير من الكفاءات في مختلف المجالات ويشار له بالبنان في مجال التعليم



آية الله السيد عبد المنعم الحكيم يتوج الشيخ جمال خرفوش بالعمامة

بالمدارس الحكومية، كما أنه قائم على مآتم ومسجد الزهراء (ع) اللذين يعتبران من المحركات الأساس في النشاطات التعليمية والدينية والثقافية الرجالية والنسوية في القرية. وجدير بالذكر أن الوالد الكريم معروف على صعيد كبار العلماء والخطباء الذين كانوا يزورون منزلنا بين الفينة والأخرى في مناسبات مختلفة.

شيخنا، هل من إلماحة عن مسيرتكم الأكاديمية؟ درست المرحلتين الابتدائية والإعدادية في مدرسة سماهيج الابتدائية الإعدادية للبنين، ثم انتقلت لمدرسة الهداية الخليفة في المرحلة الثانوية حيث التحقت بالقسم الأدبي نظراً لميولي الأدبية الواضحة.

بالطبع، وذلك إما بشكل مباشر عبر الامتحان في ذلك الكتاب، أو غير مباشر عبر قدرة الطالب على الاستفادة من ذلك العلم في فهم العلوم الأخرى ذات المستوى الأعلى وبالتالي تخطي المراحل الدراسية باقتدار. كما أن القدرة على النقاش في المحافل العلمية وبحضور الفضلاء من العلماء يعد معياراً هاماً لتفوق الطالب. وبالمناسبة فإنه يحكى عن الشهيد الصدر (قدس) أنه تخطى جل مرحلة السطوح بالدراسة الذاتية.

إذا... هل تخطي المراحل الدراسية في الحوزة عبارة عن تخطي كتب مطلوبة أم الوصول لمرحلة معينة من العلم؟

حينما يتخطى طالب العلم مرحلة ما فإنه يعني تخطيه لكتب معينة، إلا أن ذلك ليس بمؤشر واضح وقاطع على مستواه العلمي، الذي يتضح جلياً من المباحثات العلمية وشهادات العلماء. وجدير بالذكر أن الطالب المؤهل لدخول بحث الخارج هو الذي وصل لمستوى لا يحتاج فيه للرجوع إلى الكتب الدراسية في المراحل السابقة أثناء النقاش والمباحثة.

ما هي نشاطاتكم الحالية؟

أعمل حالياً في سلك التدريس بوزارة التربية والتعليم منذ عام ٢٠٠٣م، وأما بخصوص الفعاليات الدينية والاجتماعية والتطوعية، فقد تشرفت بخدمة الإمام الحسين (ع) منذ عام ١٩٩٥م. ومن أهم الأدوار التي أقوم بها الآن رئاسة جمعية مركز سماهيج الإسلامي في دورته الأولى بعد إشهارة رسمياً في الخميس ١٠/٤/٢٠٠٨م، علماً بأن المركز كان فاعلاً وبرئاستنا أيضاً منذ عام ٢٠٠١م حيث كان قسماً من لجنة التدريس بالقرية التي كنا نرأسها ضمن إطار العمل التطوعي غير الرسمي. وفيما يخص صلاة



مع سماحة آية الله السيد مجتبی الحسيني ممثل آية الله الخامنئي - سوريا

من أرباب العمل السابق أو من الجدد، غير قادرين على نقل العمل الإسلامي لمرحلة جديدة تتوافق ومتطلبات العصر، فتقف حجر عثرة أمام المشاريع الجديدة التي أثبتت قدرتها على التغيير والإنتاج، لا لشيء سوى خوفهم من الاندثار، لأنهم لا يريدون الاندماج مع العمل الجديد، ولا يريدون للعمل الجديد المضي، فيسعون لقمع ذلك العمل، حتى إذا جعلوه كالريم، خلدوا لسباتهم المعهود!!

لقد عرفتم بانفتاحكم على كل الأطراف فما هي فلسفتكم في هذا الصدق؟

الأمر لا يحتاج إلى فلسفة، فسيرة النبي (ص) وأهل بيته المعصومين ناضحة بمثل هذا، فهو ليس



في مكتب سماحة المرجع السيد السيستاني - سوريا

في خدمة دينه وهدفه ومبده ورسالته، كي يستثنى من جملة الشعراء الذين يتبهم الغاؤون والذين في كل واد يهيمون ويقولون ما لا يفعلون. لقد حاول الكثير من الأصدقاء دفعي باتجاه كتابة الشعر، إلا أنني لم أكن أجد في نفسي الموهبة لإيماني بأنها عطية إلهي لا تكتسب. ولكن بتشجيع من أستاذنا المرحوم الشاعر القدير العلامة السيد محمد صالح العدناني دخلنا في هذا الميدان وتوقفنا ولله الحمد، وجعلنا شعرنا في خدمة أهل البيت (ع) والدين والمذهب والأخلاق والحق. فتركزت كتاباتنا في خدمة منبر وموكب الحسين (ع) ولنا قصائد في الشيخ الجمري والشيخ أحمد مال الله والسيد محمد صالح العدناني والأم والأب والعلم... الخ. وقد عرضت لنا الكثير من الأعمال الشعرية في القنوات الفضائية والتي كتبت لمجموعة من الرواديد أهمهم الرادود القدير عبدالله المسيح.

شاهدنا العديد من قصائدك تعرض على قناة فورتين للرادود عبد الله المسيح؟ هل هنالك حكر على القصائد لعبدالله المسيح أم هنالك رواديد آخرون يأخذون منك القصائد؟

يوجد بعض الرواديد من الأصدقاء ممن

ببدا. ثم أنه من دواعي شد اللحمة بين أبناء المذهب الواحد. لدينا الكثير من الرموز والعلماء والفقهاء والمؤسسات، فكيف ستم الاستفادة منها وصرها في بوتقة واحدة في ظل الاختلافات التي تتحول في الغالب مع شديد الأسف إلى خلافات وصراعات. كفى بالولاية لاحماً بين كل الأطياف، بعيداً عن اختلاف المرجعيات والتوجهات، وتكفيها الولاية للبعث على احترام كل الآراء والتوجهات والاستراتيجيات والأجندات مادامت في مساق الشريعة. اليوم قد اعترف الجميع بضرورة الانفتاح بعد مرحلة طويلة من التعصب الأعمى، وأعتقد بأن المستقبل سيحمل في طياته خيراً كثيراً في هذا الصدق.

كيف بدأتكم مشواركم مع المنبر الحسيني حتى بلغتكم ما أنتم عليه الآن؟

بدأت المشوار منذ سن العاشرة، حيث كنت مشغولاً باستماع النواحي الحسينية لخطباء متعددين مثل الشيخ أحمد الخابوري (عماني) والشيخ عبد الحميد المهاجر والسيد جاسم الطويرجاوي والشيخ جواد الجمري و أستاذنا السيد محمد صالح العدناني. وكانت لدي حافظة قوية وسريعة فكنت أحفظ كل تلك الكاسيات عن ظهر قلب. وكان والدي العزيز يشجعني كثيراً حيث أتاح لي المجال للقراءة في مجلسه العامر

الجماعة فإننا ملتزمون بها منذ سنوات ونؤم المصلين في كل الصلوات الصبح، الظهرين - أيام الإجازة - والعشاءين، وذلك في ثلاثة مساجد بالقرية (الزهراء (ع)) - الشيخ محمد الشمالي - الشيخ رشيد).

نعلم بان لكم مؤلفات وكتابات ودراسات عديدة ومتنوعة، فهل من إطلالة سريعة؟

لا بد على طالب العلم والخطيب أن يكون باحثاً ومطلعاً وكثير التبحر في الكتب والمصادر، كي يخدم الرسالة التي يضطلع بها. ويقدر ما يأخذ من العلم بقدر ما يحصد، ولكل مجتهد نصيب. وقد دفعتنا مطالعنا إلى التوجه نحو التأليف والبحث، حيث أنتجنا الكثير من الأبحاث والدراسات و الكتب التي نشر بعضها في نشرات ومجلات وإصدارات مختلفة، وما يزال القسط الأوفر منها قيد الطبع، إذ ستكون حقوق الطبع والنشر لصالح جمعية مركز سماهيج الإسلامي.

هلا ذكرتم أهم تلك المؤلفات؟

1. شبهات تثار على الشيعة الإمامية - جزءان.
2. ابن ملجم لم يكن خارجياً.
3. ظلامة أهل الكوفة.
4. الإمام الباقر (ع) والعملية الإسلامية.
5. رأس السنة الهجرية.. إحدى أباطيل بني أمية.

6. المنهج الأخلاقي في الثورة الحسينية.
7. دراسة مقارنة بين الثورتين الحسينية والمهدوية.

8. دراسة تحليلية للنهوض بالمستوى التحصيلي لطلبة الصف السادس الابتدائي لعام 2002م - 2003م مدرسة المعري نموذجاً.

9. دراسة تحليلية للنهوض بالمستوى التحصيلي لطلبة الصف السادس الابتدائي لعام 2003م - 2004م مدرسة سماهيج نموذجاً. دراسة مقارنة بين مدرستي سماهيج والمعري.

10. دراسة تحليلية حول نتائج مادة الاجتماعيات للشهادة الإعدادية في مدرسة سماهيج الابتدائية الإعدادية للبنين للفصل الدراسي الأول من العام 2006م - 2007م.

11. نظرية المرة والتكرار (2005م).
12. البطاقة الذكية (2002م).
13. اللوحة السحرية (2004م).
14. فقه الصلاة وأخطاء شائعة.

إلى جانب أبحاثكم ودراساتكم، برعتم في مجال الشعر بنوعيه الفصيح والدارج، حبذا لو نحصل على نبذة عن مشواركم في ميدان الشعر.

من المفترض أن يكون الشاعر رسالياً، يسخر شعره

أكتب لهم غير الرادود القدير عبد الله المسيح، إلا أن انشغالاتي وعدم تفرغي التام للنظم يجعل دائرتي ضيقة جداً. فلقد كتبت كثيراً للرادود الخبير أبو حسن الإحسائي وعرض له على القنوات الفضائية، كما كتبت للرواديد حسين السابودي وحسين دبي وعلي عبد الشهيد وملا موسى البلادي وبعض الفرق الإنشادية المعروفة.

بحسب تجربتكم الكبيرة في مجال العمل الإسلامي، ما هي المشاكل المعيقة للنهوض بالعمل، خصوصاً وأنكم من المجددين الذين أدخلوا الكثير من التجديدات على العمل الإسلامي؟

هنالك العديد من المشاكل نستطيع أن نجملها في التالي:

1. عدم وجود مشاريع استثمارية لدعم العمل مادياً.
2. الضعف الإداري البيئي.
3. أعداء النجاح من زمرة الفاشلين في العمل.
4. ضعف القدرة على التطوع بسبب الحالة المادية وكثرة الانشغالات.
5. عدم وجود مقار مهياً للعمل.

ما هو مقصودكم من أعداء النجاح من زمرة الفاشلين في العمل؟

مقصودنا هم فئة تكاد لا يخلو منها أي مجتمع، إما

الاستفادة الأكبر في مجال الخطابة أخذتها من هذين العلمين، فكانا يكان لي محبة كبيرة وكنت أبادلهما ذات الشعور، فكنت بمثابة ابن لهما، وقد تعلمت منهما الكثير الكثير فرحمهما الله رحمة الأبرار ونسأل الله العلي القدير أن يجعلنا ممن يسلك منهجهما في الإخلاص في خدمة المنبر الحسيني المعطاء.

ما هو منظوركم لتأهيل الخطباء المبتدئين بلحاظ نتاجكم الواضح في هذا الشأن؟

تأهيل الخطباء مسألة تحتاج إلى برمجة واضحة



الشيخ جمال مع ممثلة آية الله السيد محمد حسين فضل الله

متقنة غير قائمة على العشوائية والارتجالية، فهي تحتاج أولاً وبالذات إلى استعداد من الطرفين المعلم والمتعلم. بعض الخطباء ليسوا من أصحاب النفس الطويل أو المزاج الرائق وبالتالي فإن إنتاجيتهم ستضمحل، كون البرنامج المرصود سيكون ارتجالياً. ثم أن وضع الخطوات والمراحل موضع الجدية والإلتقان أمر في غاية الأهمية كي يكون الإنتاج مرضياً. لقد كانت لي مجموعة من التجارب مع البعض منذ زمن إلا أن التجربة الوحيدة الناجحة هي التي كانت مع السيد حسين الهويدي الذي يملك استعدادات ذهنية وأدائية ودينية وأخلاقية، وهو من أصحاب النفس الطويل، وبالتالي كان ناجحاً بكل المقاييس وتطور أدائه في السنتين الماضيتين منذ التحاقه بنا بات واضحاً. وبالتالي أعطيته جرعات مكثفة وبدأت معه تدريس المقدمات التي تدرس في الحوزات واستعداده ممتاز وله مستقبل مشرق إن شاء الله.

ما الكلمة الأخيرة التي توجهها إلى الخطباء؟
أنا أقل من أن أسدّد إخواني وزملائي، ولكن الوصية لي ولهم جميعاً بتقوى الله تعالى.

كلمة أخيرة....

أشكركم على هذا اللقاء الجميل، وأثني على انتقائيتكم الحكيمة للأسئلة المفيدة والصریحة، وأتمنى لكم كل التوفيق ولا تتسولوني من الدعاء.

علاقته مع المنبر، وما هي الحلول؟

إذا تحصل الخطيب على الجنبتين الرئيسيتين وهما إجادة المصيبة وإتقان البحث العلمي، فإنه لن يكون محتاجاً إلا إلى التوفيق كي يكون خطيباً ناجحاً. ولكن لو استغرق الخطيب في مسألة الأجرة وانتقاء المآتم القوية وقرى خاصة، فإنه سيحط كثيراً من توفيقه.

الشباب في هذا الجيل يميل أكثر إلى الموكب

ونلاحظ قلة في الحضور للمنبر فما هو

رأيكم؟ هل بسبب ضعف الخطباء؟

لا يمكن أن تغفل أثر ضعف بعض الخطباء في الطرح، إلا أن ذلك لا يعد مسوغاً للعزوف عن الحضور، لأن البكاء يظل هو الركيزة الأساس في الثورة الحسينية، فإذا حضرت وسكبت دمة واحدة فإنك قد تحصلت على الأجر وأديت واجبك، فهجران المآتم أمر مهول وتعقبه نتائج وخيمة لا يحمد عقباها، إلا أن ذلك لا يمنع من حركة التغيير التي يجب أن تطلال المنبر كما أسلفنا. فالبحث العلمي وإن كان مطلوباً في

المنبر إلا أن المؤمن من الممكن أن يتحصل عليه بطرق أخرى، ولكن البكاء لا يتواجد بحقيقته إلا تحت منبر الحسين (ع) وهي سيرة أهل البيت (ع) في إحياء الشعائر الحسينية. ولكن تبقى الحاجة للتطوير ملحّة وضرورية.

رأينا لكم فيديو كليب كخطيب حسيني وهي أول بادرة لخطيب بحريني، نرجو أن تحدثونا عن هذه التجربة؟

كان لقسم الإنتاج الفني بالمركز الإعلامي بجمعية مركز سماهيج الإسلامي دور كبير في ذلك، حيث صوروا بعض المجالس بطريقة احترافية تروق للقنوات الفضائية وتتوافر على شروطها، وتم إرسالها للقنوات وتم عرض تلك الأعمال. ولي الشرف أن أكون أول خطيب بحريني يتواجد في القنوات الفضائية بهذه الكثافة. فالدور الأكبر لقسم الإنتاج الفني ولشركة إم آر للإنتاج الفني التابعة للجمعية أيضاً.

في الأعوام الأخيرة نلاحظ استخدام خطباء من الخارج وخصوصاً من العراق فهل هذا ضعف في الخطيب البحراني؟

لا مانع من استخدام خطباء ولكن بانتقائية خاصة، فغالبية الخطباء المتقدمين يقلون مستوى بكثير عن الخطباء البحرينيين.

كانت لكم علاقة طيبة مع المرحوم الخطيب الكبير السيد محمد صالح العدناني والمرحوم الخطيب الكبير الشيخ أحمد مال الله حدثنا عنها؟

الكلام عنهما لا يسعه مقامنا هذا، إلا أنني أقول: بأن



الشيخ جمال مع آية الله السيد هادي المدرسي

بين الفينة والأخرى وأنا في تلك السن المتقدمة، كما كان لوالدتي الكريمة دور كبير في التشجيع. واستمر ذلك الوضع حتى تخرجت من الثانوية في عام ١٩٩٥م فتوجهت للخطابة رسمياً حيث تتلمذت على يد الخبير سماحة السيد محمد صالح العدناني (قدس)، فكنت أقرأ معه المقدمات (صانع) في عشرة المحرم للعام ١٤١٥هـ، وبعد الانتهاء من العشرة رخص لي بأن أستقل في الخطابة لما وجد من استعداد تام، فابتدأت بالعادة التي كنت أقرأها في مآتم الزهراء (ع) بقرية سماهيج في ليلة الخميس وهي لازالت مستمرة إلى الآن ولكن تحولت إلى عصر الخميس ثم إلى عصر الجمعة.

بمن تأثرتم من الخطباء؟

أكثر الخطباء الذين تأثرت بهم بعد الاستقلال بالقراءة هو الأستاذ السيد محمد صالح العدناني (قدس) وسماحة الشيخ أحمد مال الله (قدس) والسيد جاسم الطويرجاوي، فتجد قراءتي مزيجاً من الثلاثة مع طابعي الخاص الذي نتج عن تلك المعادلة.

كيف يمكن أن يتربى طالب العلم ليصبح خطيباً ناجحاً؟

عليه أن يدخل مضمار الخطابة منذ البداية كي يحظى بميزة العلم في الصغر كالتنقش في الحجر، كما يجب عليه أن يعيش الحسين عليه السلام ومصيبته وأن تشرب في قلبه ودمه، وبعد ذلك عليه بأن يجتهد في دراسته الحوزوية كي يخدم المنبر بأفضل صورة.

سماحة الشيخ تميز خطابك الحسينية بأسلوب جديد في الأطوار؟

لقد أخرجنا الكثير من الأطوار الخاصة التي هي عبارة عن مزيج من أطوار موجودة في الغالب، إلا أن استخدامنا وإجادتنا للعديد من الأطوار القديمة التي لم يسمعها أبناء هذا الجيل، قد يوهم البعض بأنها لنا فيضيفها إلى خزينتنا، وهذا إجحاف في حق أصحابها ومنشئها. لذا فإني أحاول قدر الإمكان ذكر صاحب الطور في كل مناسبة.

ما هي بنظركم المشاكل التي يواجهها الخطيب في

لقاء مع الرادود الحسيني عبدالله المسيح

أجرى اللقاء: علي أحمد خرفوش



والمراجع التي حافظ عليها العلماء والمثقفين منذ أمد بعيد فهي تسهم كثيراً في صقل عاشوراء كما نقل عن الرواة والمؤرخين.

المرحلة الرابعة وهي الأبرز بينهم حيث أن التفاز يخترق نسبة كبيرة من المنازل في مختلف دول العالم ويجب ان نركز ونتتقي ماذا نريد ان نقدم الى الناس جميعاً وفي جميع المراحل صغاراً وكباراً نساء وشيوخ.

بحكم العلاقة القوية بينك وبين عبدالشهاد الثور... لدينا خبر بأنك تجهز معه لعمل إصدار مشترك بينكم؟

لدي علاقة متينة مع عبدالشهاد فهو أكثر من أخ و بنسبة للإصدار ليس صحيح بل هذه أمنيات المستمعين والجمهور.

هنالك رابطة للرواديد البحرينيين هل أنت مشارك معهم وإذا كنت كذلك هل ستحول إلى جمعيه رسمية أم لا؟

نعم أنا عضو في رابطة الرواديد. حالياً لم تطرح الفكرة.



صورة مشاركة الرادود في العوامية ليلة ٩ محرم ١٤٣٠هـ

في موسم عاشوراء العام الماضي كانت لك مشاركات عديدة في دول خليج منها المملكة العربية السعودية كيف كان انطباعك هنالك؟

في الحقيقة موسم عاشوراء في دول الخليج يختلف عن البحرين فالبحرين تصبح كأنها كربلاء، ولكن لكل مكان انطباعه الخاص ودول الخليج لها طعم خاص.

ما الكلمة الأخيرة التي توجهها إلى خدام الإمام الحسين (ع)؟

أسأل الله أن يوفقنا جميعاً في خدمة الإمام الحسين (ع).

ذكرت الرادود المتألق ابوحسن الإحسائي وهو من اخواننا في المملكة العربية السعودية هل لديك علاقة به وهل لديكم فكرة لإصدار مشترك؟

نعم علاقي به قويه جداً وفي القريب العاجل سينزل إصدار مشترك.

أيضاً ذكرت الرادود الناشئ والتميز الذي يظهر على قناة فورتين وقيل بانك من اكتشف موهبته وظهره على الساحة؟

كان لدي مشروع في قرية سماهيج لإبراز الرواديد الناشئة وكان من جملتهم حسين العود، ولفت نظري هذا الطفل لسرعة انتباهه وحفظه ويجيد لحن القصيدة من أول مرة، وهذا ما جعله يظهر على الساحة بصورة سريعة.

عبدالله المسيح من أفضل الشعراء لديك على الساحة البحرينية؟

الشعراء المتميزون في الساحة البحرينية كثيرون جداً والمستويات متقاربة جداً ومن ضمنهم غازي الحداد عبدالشهاد الثور الشيخ جمال خرفوش والقرمزي.

تتميز إصداراتك بالأفكار الجديدة والمختلفة فماذا أعددت لمحرم هذا العام خصوصاً بعد النجاح الكبير الذي حققه إصدارك الأخير المأساة؟ اعتقد انك حالياً مطالب بتقديم الأفضل؟

في هذا العام قمت بعمل إصدار جديد باسم أرزاء وهذا الإصدار فكرته تشمل فترة محرم وصفر، وحاولت قدر الإمكان أن يظهر بالمستوى المطلوب وأسأل الله بان يكون كذلك.

ما هي إصداراتك؟

نداء الطف وأهازيج الفرح وأيام عاشوراء والسر المسمى ووفيات والمأساة ولهذا العام أرزاء.

هل لك ان تذكر لنا أول رادود تعاونت معه؟

في الحقيقة في بداياتي لم أتعاون مع رادود واحد فقط بل مجموعة من الرواديد في مآتم العصفور بقرية الشاخورة أذكر منهم الرادود القدير عبدالقادر القطان والرادود السيد علي السيد جعفر، حيث كانوا يفسحون لي المجال داخل المآتم دائماً ويشجعون الرواديد الجدد.

ما هي القنوات الإعلامية التي ترى فيها بزوغ الثورة الحسينية؟

القنوات الإعلامية أربع مراحل المرحلة الأولى عصر الانترنت والإعلاميون في الانترنت يتواجدون بكثرة ولكن يبرزون هذه الصورة بلا ضوابط.

المرحلة الثانية الصحف والمجلات.

المرحلة الثالثة المؤلفات الكتابية والمصادر

من هو مكتشف الرادود الحسيني عبد الله المسيح؟

عندما كنت في سن السادسة إلى السابعة من العمر كان لدي عشق القصائد الحسينية من المواكب الحسينية فكنت دائماً أردد القصائد التي اسمعها في غرفتي وفي تلك الفترة كانت أمي تسجلني خلسة من دون علمي لأنه لو كنت أعلم قد يصيبني شيء من الحياء وأقف عنده، لذا بدأت بتشجيعي و حتى بخوض هذا المجال.

متى كانت أول انطلاقة لك في المواكب الحسينية؟

في سنة ١٩٩٦م وذلك بعد تشجيع والدي ووالدي والأصدقاء وكان عمري ١٣ سنة تقريباً في مآتم العصفور بالشاخورة.



مشاركة الرادود في موكب عزاء مآتم الحاج عبدالله ترك بالنامة في محرم ١٤٣٠هـ

كيف تعلمت التلحين؟

التلحين هو حس الرادود الحسيني ويأتي بتأثر الرادود لأي مصاب جلل. الرادود الملحن يختلف عن الملحن الموسيقي حيث ان الملحن الحسيني يتأثر بتأثر الكلمة وتأتي الألحان بعد تجارب عديدة ومكتسبات يكتسبها الرادود او الملحن الحسيني من المواكب والمآتم بسبب الاحتكاك بهذه الأجواء، اما الموسيقى يعتمد أيضاً على حسه ولكن يبقى الأسلوب الأكاديمي هو الذي يقوده.

كيف تحرص على عدم تكرار أحنالك أو تشابهها مع الحان قديمة أو الحان رادود آخر؟

عبدالله المسيح ليس شخص بل إنما هو عبارة عن مؤسسة، قبل شروع الشاعر في القصيدة تعرض الألحان على المختصين في قسم الإنتاج الفني بجمعية مركز سماهيج كي يتفادون التشابه.

هل تلحن إلى إخوانك الرواديد؟ اذكر بعضهم؟

نعم قمت بتلحين العديد من القصائد لاخوان الرواديد، منهم ملا موسى البلادي و ابو حسن الإحسائي والكثير من رواديد القرية وابرزهم الناشئ حسين العود.

حوار مع العضو البلدي للدائرة السادسة محمد حسن عباس

المركز الإعلامي: هل توجد مشاريع ستقدمونها في محرم هذا العام للقريتين؟ وما هي؟ وما هي آخر الأخبار بخصوص المخيمات الحسينية التي سوف تقدمونها للقريتين؟

أبو حسن: لا توجد مشاريع من جانبنا ولكن المعتاد قيامنا بدعم أي فعاليات تنفذ من قبل المؤسسات والأفراد في الدائرة. واعتدنا على ذلك في دعم مشاريعهم وما زلنا وسنستمر في الدعم.

أما بخصوص المخيمات ما زلنا مع الجهة المعنية وقد وعدونا خيراً.

المركز الإعلامي: هل صحيح بأن الحكومة أصدرت قراراً بنبذ اللافتات الحسينية التي توضع في الطرقات؟ وما هو تعليقكم على الخبر؟

أبو حسن: القرار ليس صحيحاً بمعنى إزالة أي لافتات، نعم في الشوارع الرئيسية كشوارع أرايوس يطبق القرار، أما طرق وشوارع القرية فلا مانع من ذلك ولكل قرية خصوصيتها في إحياء شعائر الحسينية بأي شكل من الأشكال.

المركز الإعلامي: كلمة تود توجيهها لأهالي قرية سماهيج بمناسبة عاشوراء؟

أبو حسن: أقدم التعازي إلى صاحب العصر والزمان الإمام المهدي (عج) وأعزي العلماء والمراجع العظام وكافة المسلمين والمسلمات في مشارق الأرض ومغاربها وأخص أهالي قريتي سماهيج والدير. وما أتمنى أن ألقى من الجميع النقد والإرشاد والتوجيه في سبيل خدمة أبناء الدائرة، معاً يد بيد لخدمة المجتمع.

في الختام لا يسعنا إلا أن نتقدم لعضو المجلس البلدي بالشكر الجزيل على تفضله بالإجابة على أسئلتنا، ونتمنى له التوفيق والنجاح في خدمة المجتمع.



المركز الإعلامي: كعضو في المجلس البلدي ما هي استعداداتكم في شهر محرم هذا العام، لقريتي سماهيج والدير؟

أبو حسن: جرت العادة أن يتم الترتيب مع الأخوة في مجلس المحرق البلدي على توفير ما يحتاجون له المآتم ومواكب العزاء من أكياس وبراميل القمامة وتكثيف عملية النظافة خاصة في خط سير مواكب العزاء، كما تم التنسيق مع هيئة الكهرباء والماء بخصوص الإنارة استعداداً لموسم محرم، وهذا يكون روتيناً في كل عام.

أما هذه السنة تم التنسيق مع البلدية لتقليم أشجار مقبرة سماهيج لزيادة نسبة الإضاءة. وكذلك تم التنسيق مع وزارة الأشغال بشأن ردم وسلفقت الحفريات بالدائرة وبالأخص خط سير العزاء.

المركز الإعلامي: هل هناك دعم من قبل المجلس لموسم عاشوراء؟

أبو حسن: كعضو بلدي من الداعمين لمآتم ومؤسسات الأهلية في الدائرة بقدر المستطاع، ونحن في موسم عاشوراء نقدم ما نستطيع تقديمه في خدمة الإمام الحسين (ع) لكي نتاجر مع الله تجارة لم تبور.

أعضاء مجلس إدارة جمعية مركز سماهيج الإسلامي

- ياسر عبد الحسين عيسى أبونصيب (رئيس قسم الأنشطة والفعاليات).
- حسين محمد اسماعيل الحداد (رئيس العلاقات العامة والإعلام).
- **المناصب الأخرى**
- رئيس مركز الإحياء (جعفر مجسن حميد).
- رئيس المركز الإعلامي (علي أحمد خرفوش).
- رئيس الإنتاج الفني (يوسف أحمد خرفوش).
- السكرتارية (عبدالله المسيح).

- الشيخ جمال خرفوش (رئيس الجمعية).
- أحمد حميد علي محسن (نائب الرئيس).
- أ. حبيب عبد الله خليل الفرج (أمين السر).
- حسين يوسف أحمد محمد (الأمين المالي).
- السيد محمود العلوي السيد حميد (رئيس قسم المشاريع).

إيها الأخوة والأخوات، أن تجربة حرب تموز ٢٠٠٦ وتجربة المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة حتى الآن من خلال الاسطورة والثبات الاعجازي الذي يقدمونه. اعتقد ان هاتين التجريبتين قد حسمتا ويجب أن تحسما كل نقاش حول استراتيجية دفاعية

هنا او هناك. من خطاب سماحة السيد حسن نصر الله في يوم ١٠ محرم ١٤٣٠هـ.

غزة



لحجز مساحتك الإعلانية للعدد المقبل

يمكنك الاتصال على 36379767



زيارة وفد الجمعية لآية الله النجاتي ٢٨ إبريل ٢٠٠٨م



اجتماع أعضاء مجلس إدارة الجمعية مع أعضاء مجلس إدارة نادي سماهيج بتاريخ ٢٠٠٨/٨/٣٠م



اجتماع أعضاء مجلس إدارة الجمعية مع رئيس صندوق سماهيج الخيري بتاريخ ٢٠٠٨/٨/٢٤م



لقاء أعضاء مجلس إدارة الجمعية مع رؤساء مآتم القرية بتاريخ ٢٠٠٨/١٠/٧م

افتتاح مراكز جديدة بالجمعية

لخدمة العمل الشبابي والإسلامي والتطوعي.

٢. خلق مناخ شبابي إيماني للالتقاء والتلاحم والتآخي.

٣. إيجاد وظائف ومهام والتزامات لشغل أوقات الشباب فيما هو مفيد.

٤. إبراز إبداعات الشباب في المجالات المختلفة.

٥. تحريك أغلب نشاطات ومشاريع الجمعية وتمير أهدافها المنشودة.

٦. تكوين قاعدة شبابية لمستقبل مشرق في العمل الإسلامي.

٧. تهيئة كادر من الشباب المتخصص في الإدارة والعمل الجماعي.

٨. رسم صورة مشرقة لشباب واع عامل خلق بمقدوره تشكيل قاعدة غنية لمستقبل الجمعية.

مجلس الإدارة :

يتألف من أربعة مناصب أساسية : الرئيس، نائب الرئيس، السكرتير.

الأقسام :

١. شورى الشباب.

٢. الرياضي.

٣. الأنشطة والفعاليات.

٤. قسم الإنتاج الفني.

٥. الثقافة والتعليم - المعارف.

٦. التخطيط والتطوير والتأهيل.

٧. الاجتماعي.

٨. العلاقات العامة والإعلام.

٩. كشافة (خدمات).

١٠. مركز الإحياء.

٣. تغطية كل الفعاليات المعتادة.

٤. ابتكار أنواع جديدة من الفعاليات لتنمية وتطوير العمل النسوي.

٥. توفير فرص عمل للطاقات المعطلة بأجر إن أمكن.

٦. تعزيز دور الالتزام الديني والأخلاقي والاجتماعي النسوي.

٧. شغل أوقات الفراغ بما هو مفيد للعمل الإسلامي فضلاً عن الذات.

٨. التواصل مع المؤسسات النسوية المختلفة بشتى أنواعها الداخلية والخارجية.

المناصب الإدارية :

الرئيسة، أمينة السر، رؤساء الأقسام.

الأقسام :

أولاً :- قسم التخطيط والمشاريع.

ثانياً :- قسم الأنشطة والفعاليات.

ثالثاً :- قسم الثقافة والإبداع.

رابعاً :- قسم الخدمات والضيافة.

خامساً :- قسم العلاقات العامة والإعلام.

المركز الشبابي

التعريف بالمشروع :

تقوم فكرة المشروع على إنشاء مؤسسة شبابية تضم أكبر عدد من شريحة الشباب بغرض شحن همهم وتقدير طاقاتهم وإيصالهم لمستوى تحمل المسؤولية والاستقلالية في إنفاذ مشاريعهم ومقترحاتهم وذلك تحت مظلة التوجيه الدائم من إدارة الجمعية.

الأهداف والدواعي:

١. تفجير طاقات الشباب المتنوعة وتوجيهها

الدينية والإنسانية وعادات المجتمع وتقاليده.

٩. دعم وتعزيز العمل التطوعي والخيري والاجتماعي.

١٠. تقديم النصح والمشورة والمعلومات النافعة لطالبيها من الأفراد والأسر في مختلف المجالات الصحية والوقائية والاجتماعية والدينية.

١١. تنظيم المشاركة التطوعية في الأعمال الاجتماعية.

المناصب الإدارية :

الرئيس، أمين السر، رؤساء الأقسام.

الأقسام الداخلية :

• قسم التخطيط والمتابعة.

• قسم العلاقات والرعاية الاجتماعية.

• قسم الثقافة الاجتماعية.

• قسم المساعدات المالية.

مركز الزهراء (ع) النسائي

التعريف بالمشروع :

أحد مراكز جمعية مركز سماهيج الإسلامي يقوم على تفعيل الدور النسائي في الجمعية، من خلال القيام بكل النشاطات التي تضطلع بها الجمعية وينص عليها النظام الأساسي، وذلك إما بالعمل مستقلاً أو المشاركة مع الفعاليات الرجالية في بعض الأحيان. ولا يخفى أن من بين المؤسسين ما يقارب (٣٠) مؤسسة.

الأهداف :

١. تفعيل الدور النسائي في مجال العمل التطوعي والإسلامي والخيري.

٢. تفجير الطاقات النسائية المهذرة والتي تبحث عن محفز.

المركز الاجتماعي الخيري

التعريف بالمشروع :

هو مشروع قائم على ملاحظة احتياجات المجتمع الاجتماعية والأسرية والمعيشية، والتخطيط لسدها أو الحد منها، وذلك بتقصي الحالات ومحاولة إيجاد مشاريع للتمويل. ويشرف على هذا القسم مباشرة الشيخ جمال خرفوش، فهو الراعي لهذا المشروع.

الأهداف :

١. رسم سياسة عامة للمساعدات والإعانات الاجتماعية التي تطل كل أفراد المجتمع المعنيين.

٢. تفعيل روح التكافل والتعاون الاجتماعي والإنساني بين أفراد المجتمع.

٣. تحقيق الاكتفاء الذاتي في الميزانية المطلوبة من خلال مردود المشاريع المختلفة، مع إفراح المجال للتبرعات والرعاية والمساهمات المختلفة الداخلية والخارجية.

٤. التعاون المشترك مع المؤسسات ذات العلاقة سواء في أقسام وأجهزة ومراكز الجمعية أو في النطاق الخارجي.

٥. تعزيز العلاقات الإنسانية والأخوية بين أفراد المجتمع عبر التواصل والتآخي وفض النزاعات و الخصومات الشخصية والجماعية.

٦. العمل على توفير العديد من الخدمات المجتمعية المتنوعة.

٧. توفير سبل الحياة الكريمة للفرد.

٨. حماية المجتمع من المضار والآثار المترتبة على السلوكيات التي تتعارض والقيم

AlMarkaz



Bulletin issued by Samaheej Islamic Centre Society - Issue No. 1 - Muharram, Safar 1430h - Jan, Feb 2009



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ﴿٢٧﴾ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً ﴿٢٨﴾ فَادْخُلِي فِي عِبَادِي ﴿٢٩﴾ وَادْخُلِي جَنَّاتِي ﴿٣٠﴾ سورة الفجر

رحم الله من قرأ سورة الفاتحة إلى روح خادم الإمام الحسين عليه السلام وشاعر أهل البيت (ع)

المرحوم السيد علي السيد حسن السيد إبراهيم العلوي - المتوفي بتاريخ ٢٠٠٨/٩/١٥م

وزوجته المرحومة السيدة هاشمية السيد هاشم

شهزاد ظفر للخضروات والفواكه

SHAHZAD ZAFAR VEGETABLES AND FRUITS

تصدير ، استيراد ، بيع الفواكه ، الخضروات ولتزام الطعام

Import , Export and Sale of Fruits, Vegetables & Food Stuffs



ص.ب ٢٤٣٥٥ - المرينه بلازه ، الحورة - مملكة البحرين

نقال ، ٣٩٦٥٧٧٧١ - تليفون ، ١٧٢٩٦٠٥٥ - فاكس ١٧٢٩٦١٩٥

P.O.Box: 24355 - Marina Plaza, Hooraa - Kingdom of Bahrain

Mob.: 39657771 - Tel.: 17296055 - Fax: 17296195

البريد الإلكتروني : E-mail: shahzad.zafar@unifrutti-middleeast.com

أشكال للألمنيوم

ASHKAL ALUMINUM

مطابخ - أبواب - نوافذ وجميع الألومنيوم

MOB: 39655898 - 39811494



عضو المجلس البلدي للدائرة السادسة بمحافظة المحرق

السيد محمد حسن عباس

صالة الشبكة للأفراح والمناسبات
Al-Shabaka Hall Wedding



عند حجز الصالة نوفر لكم مجاناً

المسرح - الشاي - القهوة - الماء - محارم ورقية - دي جي

الكان، مدينة حمد دوار ١١

اسعارنا في متناول الجميع

للحجز المكتب ١٧٥٥٢٢٤٣ - الصالة: ٣٩٣١٨٣٧٨

نشرة تصدر عن جمعية مركز سماهيج الإسلامي | موسم محرم ، صفر ١٤٣٠هـ - يناير ، فبراير ٢٠٠٩م | السنة الأولى - العدد الأول

هاتف وفاكس: ١٧٤٧٠٧٧٩ | ص.ب: ٢٤٩٤٩ - المحرق - مملكة البحرين | الموقع الإلكتروني: www.markazsamaheej.org

الإشراف العام: المركز الإعلامي بالجمعية ، التدقيق الإملائي: أ. محمد عبدالشهيدي رضي ، التدقيق اللغوي: أ. أحمد خرفوش ، الإخراج الفني: يوسف محمد البناء

المرکز